

مجمع الأمثال

4587 - هُوَ السَّمْنُ لَا يَخِمُّ .

يُقَالُ : خَمَّ اللحمُ خُمُومًا إِذَا انْتَنَ شَوَاءَ كَانَ أَوْ طَبِيخًا .

وهذا المثل يضرب للرجل يثنى عليه بالخير أي أنه حَسَنُ السَّجِيَةِ لَا غَائِلَةَ عِنْدَهُ وَلَا يَتَلَوْنَ وَلَا يَتَغَيَّرُ عَمَّا طَبَعَ عَلَيْهِ قَالَتِ ابْنَةُ الْخُسِّ وَوَصَفَتْ رَجُلًا : لَا أُرِيدُهُ أَخَا فَلَانٍ وَلَا ابْنَ عَمِ فَلَانٍ وَلَا الظَّرِيفَ وَلَا الْمُتَطَرِفَ وَلَا السَّمْنَ لَا يَخِمُ وَلَكِنْ أُرِيدُهُ حُلُوا مَرَا كَمَا قَالَتْ :

أُمِّرُّ وَأَحْلَوْلِي وَتَلْكَ سَجِيَّتِي ... وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَمَرُّ وَلَا يُحْلِي